الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
كلية الآداب
قسم الدراسات الإسلامية

٧٥٧١٩١

مرويات الصحابي الجليل "معاذ بن جبل" في كتب الحديث التسعة

(جمعاً ودراسة وتحقيقاً)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
رقية بنت عبدالوهاب الديلمي

إشراف
أ.د. حسن محمد الأهدل

صنعاء ٢٠١٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا

رقم القرار : 20100272
تاريخ القرار : ١٢/١٠/٢٠١٠ م
مكان المناقشة : قاعة البردوني

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (٢٧٢) لسنة ٢٠١٠م

إنه في يوم الثلاثاء ١٤٣١/١١/٥هـ الموافق ١٢/١٠/٢٠١٠م ، أجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالبة / رقية عبدالوهاب لطف زيد الديلمي المسجلة بكلية الاداب قسم الدراسات الاسلامية والمشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (٦) بتاريخ ٢٠١٠/٧/٤م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	أ.د. حسن محمد مقبولي الاهدل	المشرف الرئيسي	جامعة صنعاء	رئيسا
2	أ.د. ابراهيم ابراهيم القريبي	الممتحن الخارجي	جامعة الحديدة	عضوا
3	د. حسين احمد البلكري	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	عضوا

عن رسالتها الموسومة بـ (مرويات الصحابي الجليل معاذ بن جبل في كتب الحديث/جمع وتحقيق ودراسة)

وقد قامت الطالبة بعرض موضوع رسالتها بشكل جيد .....

ثم ناقشت اللجنة الطالبة ؛ وبناءً على ماتقدم فإن اللجنة توصي بالآتي :-

تمنح الطالبة / رقية عبدالوهاب لطف زيد الديلمي درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية

تخصص ..... حديث .....

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار :-

الإسم	الصفة	التوقيع
أ.د. حسن محمد مقبولي الاهدل	المشرف الرئيسي	
أ.د. ابراهيم ابراهيم القريبي	الممتحن الخارجي	
د. حسين احمد البلكري	الممتحن الداخلي	

مدير عام الدراسات العليا

أ. علي محمد الحبيشي

رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. حاتم محمد الصباحي

* تشير الدرجة تمنح بدون تقدير ، مع العلم بأن عرض الطالب لموضوع رسالته أثناء المناقشة لايعتبر تقديراً.

ص.ب : ١٢٠٨١ صنعاء - تلفون : ٢١٤٧٨٩ - ١-(٩٦٧ +) فاكس ٢١٤٠٧٢-١-(٩٦٧ +)
البريد الإلكتروني : ygssr@yemen.net.ye

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((خَيْرُ النَّاس قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ))

متفق عليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وعرفان

في البداية أشكر الله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي يسر لي إنجاز هذا البحث، فذلك من محض فضله ونعمته، فله الحمد والمنة أولاً وآخراً.

ثم عملا بقول النبي ﷺ: " لا يشكر الله من لا يشكر الناسَ "([1]) وقوله ﷺ: " من أتى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه"([2]) ، فإنني أتقدم بجزيل الشكر وعرفان الجميل لوالديَّ، اللذين شملاني بعطفهما ورعايتهما وتوجيهاتهما لي بصدر رحب، حتى تمكنت من إتمام هذا العمل، ولا يسعني إلا أن أدعو الله عز وجل لهما بأن يغفر لهما و أن يجزل مثوبتهما ، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما يوم القيامة، وأن يوفقني لبرّهما.

كما أتقدّم بفائق التقدير والاحترام، ووافر الثناء والشكر، وعظيم المودّة والامتنان إلى زوجي الدكتور يحيى عبد الله حنشل، الذي مد لي يد العون في جميع مراحل كتابة هذا البحث، بالكلمة الطيبة، والجهد المبذول، ولا أستطيع مكافأته على ذلك إلاّ بالشكر له والدعاء بأن يبارك الله في دينه، ودنياه، وأن يزيده توفيقاً، وأن يجزيه عني وعن الإسلام خير الجزاء، فجزاه الله خيرا.

كما أنني أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لفضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ الوالد/ حسن محمد الأهدل الذي تكرم بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من جهد مشكور وما تحمله من عناء رغم كثرة أعماله، وعلى حسن توجيهه، وتقويمه وتصحيحه حتى تم إنجاز البحث، فجزاه الله خيرا، وأجزل له الأجر والمثوبة، وبارك في عمره، ونفع بعلمه المسلمين، آمين.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور/ عبد الله مشبب المشرف المشارك على هذه الرسالة، على تسديده ونصحه.

كما أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور/ حسين أحمد الباكري، وفضيلة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم إبراهيم القريبي، على قبولهما القيام بقراءة هذا البحث وتقويمه ومناقشته والحكم عليه، وعلى ما بذلاه من جهد في قراءته ومراجعته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما يسدياه لي من نصح وتوجيه، فشكر الله لهما وجزاهما خير الجزاء.

وكذا أتقدم بالشكر لجامعة صنعاء والقائمين عليها، وأخص بالشكر رئيس الجامعة، ونيابة الدراسات العليا، وعمادة كلية الآداب ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور/ حميد العوضي، ونائبه للدراسات العليا الدكتور/ حسن الكحلاني، وسائر المشايخ والدكاترة الفضلاء رئيس قسم الدراسات الإسلامية، وأعضاء هيئة التدريس في القسم، على كل ما يبذلونه من جهود في خدمة العلم وطلابه، وتذليل الصعاب أمام الباحثين.

وأخيرا أشكر كل من مد إلي يد العون أثناء كتابة هذا البحث وطباعته، ولسنا نملك ما نكافؤهم به إلا أن ندعو لهم أن يجزيهم الله خيرا، وأن يرفع درجاتهم في عليين، ثم نكل أجرهم وجزاءهم بعد ذلك إلى الله تعالى أكرم الأكرمين وواسع العطاء والعلم والرحمة، إنه جواد كريم.

الباحثة

([1]) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في شكر المعروف (٤/ ٤٠٣) رقم ٤٨١٣، والترمذي وصححه من حديث أبي هريرة في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٣٣٩/٤) رقم ١٩٥٤، وصححه الألباني

([2]) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب عطية من سأل بالله (٥٢/٢) رقم ١٦٧٤، والنسائي في كتاب الزكاة باب من سأل بالله (٥/ ٨٢) رقم ٢٥٦٧، من حديث عبد الله بن عمر، وصححه الألباني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد:

فإنه لا يشك مسلم في أن أشرف العلوم وأنفعها وأجلها وأعظمها على الإطلاق القرآن الكريم وعلومه.

ولا يتم لنا فهم كلام الله تعالى، إلا من خلال سنة النبي ﷺ ، ومن ثم ندرك أهمية السنة ومكانتها، ومنزلتها بين سائر العلوم، لأنه لا سبيل إلى فهم القرآن الكريم، ومعرفة دين الإسلام الذي لا يقبل الله تعالى من أحد سواه، إلا بإتباع سنة النبي ﷺ، لأنها المبينة لكلام الله تعالى.

قال الله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل:٤٤]، ومن هنا ندرك أن القرآن الكريم لا غنى له عن السنة النبوية بحال من الأحوال.

وقد كان ذلك واضحاً تمام الوضوح عند السلف، ولهذا لما قيل لمطرف بن عبد الله بن الشخير (ت ٩٥ هـ): (لا تحدثونا إلا بالقرآن، قال مطرف: والله ما نريد بالقرآن بدلاً، ولكن نريد من هو أعلم بالقرآن منا)([1]) يريد بذلك رسول الله ﷺ.

وتفسير السنة للقرآن يشمل سنة النبي ﷺ القولية والفعلية والتقريرية وكذا سيرته ومغازيه وسائر شئون حياته التي كانت خير ترجمة للقرآن الكريم، ولهذا لما سئلت عائشة – رضي الله عنها – عن خلق النبي ﷺ، قالت: (كان خُلُقُهُ الْقُرْآنَ)([2]).

ولقد بين الله عز وجل مكانة السنة وشرفها في القرآن العظيم، في آيات كثيرة، منها ما ورد في الأمر بطاعة النبي ﷺ والتحذير من مخالفته. كقوله تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [آل عمران: ١٣٢]، وكقوله عز وجل: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) [النساء: ٨٠]، وكقوله سبحانه: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [النساء:٦٥]، وكقوله عز شأنه: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [آل عمران: ٣١]، وكقوله عز من قائل: (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [النور: ٦٣]، وكقوله عز حكمه: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) [الحشر:٧]، وكقوله عز

---

[1]) جامع بيان العلم وفضله- يوسف بن عبد البر النمري – دار الكتب العلمية للنشر – بيروت – ١٣٩٨ (رقم ٢٣٤٩).

[2]) رواه أحمد ٩١/٦، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سلطانه: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) [الأحزاب:٢١]، في غيرها من آيات مباركات كثيرة.

ففي هذه الآيات الحث على تعلم سنة النبي ﷺ، بتعلم أصولها ومصطلحها، المبني على صحة الإسناد والمتن.

وإذا كان فهمُ القرآن الكريم، وطاعةُ اللهِ تعالى وطاعة رسولِهِ ﷺ، والعلمُ بأحكام هذا الدين وشرائعه وآدابه لا سبيل إليه إلا بعلوم الحديث، عُلِمت مكانة هذه العلوم،وحملة هذه الشريعة، وخاصة عند ظهور الفتن وكثرة البدع والمحدثات.

ومن ثم تظهر أهمية وصية رسول الله ﷺالتي قال فيها:

(فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِى فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ)([1]) ، ومن ذلك حديث علي ﷺ، أنه ﷺ قال: (ستكون فتن)، قلت: وما المخرج منها؟ قال: (كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل هو الذي من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله فهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم ينته الجن إذ سمعته أن قالوا { إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا [الجن/١] } هو الذي من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هُدى إلى صراط مستقيم)([2])

---

[1]) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب السنة باب في لزوم السنة ٣٢٩/٤ رقم ٤٦٠٩ ، والترمذي في كتاب العلم باب في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٤٤/٥) رقم ٢٦٧٦، وابن ماجة في كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (١٥/١) رقم ٤٢ ، الجميع من حديث العرباض بن سارية، وصححه الالباني

[2]) سنن الدارمي ٥٢٦/٢ ، قال حسين سليم أسد : في إسناده مجهولان : أبو المختار سعد الطائي وابن أخي الحارث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنوان الرسالة:

وقد اخترت أن يكون موضوع الرسالة هو:

مرويات معاذ بن جبل ﷺ في كتب الحديث التسعة

جمعاً ودراسةً وتحقيقاً

جمعت في هذا البحث مرويات معاذ بن جبل عن النبي ﷺ في كتب السنة التسعة التي سيأتي ذكرها.

أسباب اختيار البحث:

وقع اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

١) حاجة المجتمع الإسلامي إلى الاهتمام بالسنة النبوية وذلك بالاعتناء بدراستها وتتبعها وبيان الصحيح منها.

٢) كثرة الأحاديث التي وردت عن الصحابي الجليل معاذ بن جبل ﷺ المتفرقة في كتب السنة، حيث لم تلقَ هذه الأحاديث دراسة خاصة مجموعة في كتاب واحد.

٣) كون الصحابي معاذ بن جبل ﷺ جمع بين علم الحديث دراية([1]) ورواية([2])، وذلك لما امتاز به من الفقه ومعرفة الحلال والحرام، وهو من أكثر الصحابة فقها وفتوى.

٤) جمع تلك الأحاديث والآثار المنتشرة هنا وهناك في مكان واحد مع الدراسة والتخريج والحكم عليها وذلك ليحصل الإستفادة منها بيسر وسهولة.

أهمية الموضوع:

١) إظهار اهتمام الصحابي معاذ بن جبل ﷺ برواية السنة النبوية .

٢) استيعاب كل ما يتعلق بسيرة معاذ بن جبل، كونه أحد مؤسسي مدرسة الحديث في اليمن.

٣) جمع أحاديث هذا الصحابي الجليل مخرجة محققة من شأنه أن يسهم في خدمة سنة النبي ﷺ وخدمة طلبة العلم عامة وطلبة الحديث خاصة.

منهج البحث:

أما طريقة عملي في هذا البحث فإني قسّمت الرسالة إلى قسمين:

القسم الأول: وهو عبارة عن قسم تمهيدي، تناولت فيه حياة معاذ بن جبل ﷺ.

---

[1]) علم الحديث دراية: هو علم بأصول وقواعد يتوصل بها إلى معرفة الحديث الصحيح والحسن والضعيف وأقسام كل منها.

[2]) علم الحديث رواية: هو علم يشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية نقلا دقيقا محررا مع الضبط والاحتراز عن الخطأ. وكذا ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من أقوالهم وأفعالهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني: تتبعت مرويات معاذ بن جبل ﷺ من كتب الحديث التسعة وهي: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة و مسند الإمام أحمد، وموطأ مالك وسنن الدارمي، متبعةً في ذلك ما يلي:

أولا: رتبت أبواب الأحاديث حسب ترتيب الإمام البخاري لصحيحه، مراعيةً في تخريج الأحاديث البدء بالصحيحين ثم الأهم فالأهم كما جرت عادة أكثر الباحثين، ورقمت المرويات ترقيما تسلسليا.

ثانيا: ذكرت الحديث وخرجته من كتب الحديث التسعة، وأشرت إلى موضعه في ذلك الكتاب وذكرت اسم الكتاب والباب، ورقم الحديث.

ثالثا: قمت بتحقيق أسانيد المرويات، لبيان اتصالها من عدمه، وبيان صحيحها وحسنها وضعيفها مستندة إلى القواعد والضوابط التي وضعها علماء هذا الشأن ولتحقيق ذلك اتبعت ما يلي:

أ- ما كان مرويًا في الصحيحين أو أحدهما فقد اكتفيت بمجرد العزو إلى موطن الحديث دون أن أتعرض لدراسة أسانيدها لتلقي الأمة لها بالقبول.

ب- أما ما كان في غير الصحيحين فقد قمت بدراسة الأسانيد ومحاولة الحكم عليها، ثم ذكرت أقوال العلماء عن الحديث، وبيان مرتبته من الصحة أو غيرها، وقد اقتصرت على الحكم على الإسناد لأنه أحوط، فقلت: هذا حديث صحيح – أو حسن أو ضعيف – الإسناد،([1]) ثم ذكرت شواهد الحديث إن وجدت من كتب السنة المختلفة لتقوية ما كان ضعيفا منها.

ج- فيما يخص تراجم الرواة فإني ترجمت للراوي في أول موضع ورد فيه ذكره، وذكرت ثلاثة من شيوخه يكون شيخه الذي روى عنه أحد الثلاثة، ثم اتبعهم بثلاثة من تلاميذه ويكون تلميذه الذي روى عنه هذا الحديث أحد الثلاثة، ثم ذكرت أهم ما قيل فيه من كلام أئمة الجرح والتعديل،

---

[1]) قال السيوطي في تدريب الراوي ١/ ١٤٨: والأحوط في مثل ذلك أن يعبر عن بصحيح الإسناد، ولا يطلق التصحيح، لاحتمال علة للحديث خفيت عليه، وقد رأيت من يعبر خشية من ذلك بقوله: صحيح إن شاء الله، وكثيرا ما يكون الحديث ضعيفا أو واهيا، والإسناد صحيح مركب عليه....الخ. ولذلك إذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد عن الحديث: رجاله ثقات. فإنه لا يلزم من ذلك أن يكون الحديث صحيحا، لاحتمال وجود علة غير ظاهرة مثل التدليس وغيره. والله أعلم.

وأقول: وكذلك في الضعيف لاحتمال أن له طرقا لم يطلع عليها الباحث يرتقي بها إلى درجة القبول، لا سيما إذا كان الباحث مبتدئا في البحث، إلا إن عرف أن من عادة الشخص أن لا يحكم بصحة الإسناد إلا إذا انتفت عنه العلة القادحة والشذوذ، فعندئذ يحكم بصحة الحديث. وأنظر النكت على ابن الصلاح لابن حجر ١/٤٧٤، وأنظر الباعث الحثيث ص ٨٥ فقد قال الشيخ أحمد شاكر في الحاشية: " وإن نشط الباحث عن طريق الحديث، وترجح عنده أن هذا المتن لم يرد من طريق أخرى صحيحة، وغلب على ظنه ذلك، فإني لا أرى بأسا بأن يحكم بضعف الحديث مطلقا. قال: وإنما ذهب ابن الصلاح إلى المنع تقليدا لهم في منع الاجتهاد... "

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصدرا ذلك بالحكم الذي أرتضيه، وهو في الغالب ما يذكره ابن حجر في التقريب، مع عزو كل قول إلى صاحبه ذاكرة في الهامش المصدر الذي نقلت منه الترجمة.

فإذا تكرر الراوي في موضع آخر، أشرت إلى أنه تقدم، وذكرت خلاصة الحكم عليه، أما إذا لم أجد ترجمة للراوي فإنني أشير إلى ذلك بقولي: لم أجد له ترجمة، أو لم أعرف من هو وهذا نادر في الرسالة.

رابعا:عرّفت بما ظننته مشكلا أو غير مشهور لدى القارئ من المذاهب والشخصيات مما ورد في صلب الرسالة، مع العلم أن مسألة الشهرة أمر نسبي، فما قد يكون مشهوراً عند أناس قد لا يكون كذلك عند غيرهم.

خامسا: شرحت معاني المفردات الغريبة في الحديث، وأوضحت اصطلاحات بعض أئمة الجرح والتعديل النادرة والقليلة.

سادسا: ذكرت بعض التعليقات المفيدة وبعض الأحكام الفقهية ما أمكن، مراعية في ذلك الاختصار، ولم أكثر من المسائل الفقهية في الأحاديث لأن ذلك خارج عن إطار البحث.

سابعا: عزوت الآيات إلى مواطنها، مراعية ذكر اسم السورة، ورقم الآية.

ثامنا:ذكرت في نهاية البحث خاتمة للبحث، والتي تتضمن فيها النتائج والتوصيات.

تاسعا: وضعت في خاتمة البحث فهارس عامة للأحاديث والآثار، والأعلام الواردة في الرسالة، والمصادر والمراجع.

هذا وقد تكونت خطة البحث من قسمين، على النحو الآتي:

القسم الأول:

وهو قسم تمهيدي، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حياة معاذ بن جبل ﷺ وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

المطلب الثاني: أسرته وقبيلته.

المطلب الثالث: صفاته الخَلْقية والخُلُقية.

المطلب الرابع: مكانته بين الصحابة ومناقبه.

المطلب الخامس: بعثه إلى أهل اليمن.

المطلب السادس: وفاته في الشام.

المبحث الثاني: حالة اليمن في عصر معاذ بن جبلﷺ.

المبحث الثالث: نبذه مختصرة عن الحديث والمحدثين في اليمن في عصر معاذ ﷺ وما بعده إلى عصر تدوين السنة في القرون الثلاثة الأولى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني: قمت بجمع مرويات معاذ بن جبل من كتب الحديث التسعة ورتبت موضوعاتها حسب ترتيب الإمام البخاري لصحيحه كالآتي:

١. كتاب الإيمان.
٢. كتاب العلم.
٣. كتاب الوضوء.
٤. كتاب الغسل.
٥. كتاب الحيض.
٦. كتاب الصلاة.
٧. كتاب مواقيت الصلاة.
٨. كتاب الأذان.
٩. كتاب الوتر.
١٠. كتاب التهجد.
١١. كتاب الجنائز.
١٢. كتاب الزكاة.
١٣. كتاب الصوم.
١٤. كتاب الحرث والمزارعة.
١٥. كتاب المظالم والغصب.
١٦. كتاب العتق.
١٧. كتاب الجهاد والسير.
١٨. أحاديث كتاب فرض الخمس.
١٩. كتاب الجزية والموادعة.
٢٠. كتاب الأنبياء.
٢١. كتاب المغازي.
٢٢. كتاب التفسير.
٢٣. كتاب فضائل القرآن.
٢٤. كتاب النكاح.
٢٥. كتاب الأدب.
٢٦. كتاب الدعوات.
٢٧. كتاب الرقائق.
٢٨. كتاب الفرائض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩. كتاب الحدود.

٣٠. كتاب استتابة المرتدين.

٣١. كتاب التعبير.

٣٢. كتاب الفتن.

٣٣. كتاب الأحكام.

٣٤. كتاب الإعتصام بالسنة.

٣٥. كتاب التوحيد.

ومن ثم قمت بدراسة أسانيدها حسب المنهج الموضح سابقا.

وفي الأخير تيقنت عظيم الجهد الذي بذله علماء السنة في التحقيق والتدقيق حفاظا على السنة، وإنَّ الباحث ليعذرهم إن اختلفوا في الحكم على حديثٍ مَّا بحسب ما وصل إليهم اجتهادهم، وما وقفوا عليه من الطرق والروايات المختلفة والمبثوثة في الكتب المتنوعة، وكذا اختلافهم في حال الراوي.

وحسبي أني بذلت جهدي – على ضعف في العلم، وقلة في البضاعة، ونقص في الإخلاص – فما كان صوابا فمن الله وحده، وله الحمد والمنة، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان.

هذا وأسأل الله تعالى أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يرزقني العلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الأول:

وهو قسم تمهيدي، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حياة معاذ بن جبل ﷺ وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

المطلب الثاني: أسرته وقبيلته.

المطلب الثالث: صفاته الخَلْقية والخُلُقية.

المطلب الرابع: مكانته بين الصحابة ومناقبه.

المطلب الخامس: بعثه إلى أهل اليمن.

المطلب السادس: وفاته في الشام.

المبحث الثاني: حالة اليمن في عصر معاذ بن جبل ﷺ.

المبحث الثالث: نبذه مختصرة عن الحديث والمحدثين في اليمن في عصر معاذ . ﷺ . وما بعده إلى عصر تدوين السنة في القرون الثلاثة الأولى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول:

حياة معاذ بن جبل ﷺ وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

المطلب الثاني: أسرته وقبيلته.

المطلب الثالث: صفاته الخَلْقية والخُلُقية.

المطلب الرابع: مكانته بين الصحابة ومناقبه.

المطلب الخامس: بعثه إلى أهل اليمن.

المطلب السادس: وفاته في الشام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول

اسمه ونسبه وكنيته

اسمه ونسبه: هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أُدَيٍّ بن سعد بن عليِّ بن أَسَدِ بنِ ساردَةَ بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي([1])

وهناك أقوال أخرى في نسبه، فيها اختلاف يسير عن هذا القول:

فقد قيل: مثل القول الأول إلا أنه قال: عابد بدل عائذ([2])

وقيل: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج([3])

وقيل: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج([4])

وقيل: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن عدي بن نابي بن تميم بن كعب بن سلمة([5])

وقيل: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أودي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري([1])

---

[1]) أنظر: تهذيب الكمال ١٠٥/٢٨ [ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة للنشر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م– ط١– تحقيق: د. بشار عواد معروف] ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٣/١ – [لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله– مؤسسة الرسالة للنشر– بيروت – ١٤١٣هـ– ط٩، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي] ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٠٢/٣ [ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر– دار الجيل للنشر – بيروت – ١٤١٢هـ– ط١– تحقيق: علي محمد البجاوي]

[2]) أنظر: البداية والنهاية ٩٤/٧– لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء– مكتبة المعارف للنشر– بيروت– ط٢– ١٣٩٤هـ– ١٩٧٤م

[3]) أنظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة ٢٧٦/٤ [ابن الأثير– المكتبة الإسلامية للنشر] ، والثقات ٣٦٨/٣– [لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي–دار الفكر للنشر – ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م – ط١ – تحقيق: السيد شرف الدين أحمد] ، وتاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ٣٨٣/٥٨–[لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي– دار الفكر للنشر – بيروت – ١٩٩٥م– تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري].

[4]) أنظر: الطبقات الكبرى ٣٨٧/٧– محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري – دار صادر – بيروت.

[5]) أنظر:الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٦/٦– لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي– دار الجيل للنشر – بيروت – ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م– ط١– تحقيق: علي محمد البجاوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦٦.	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- دار العاصمة ودار الغيث للنشر - السعودية - ١٤١٩هـ- ط١- تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري.
١٦٧.	المعارف - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة-ت ٢٧٦هـ- دار المعارف للنشر- مصر- ط ٢-١٣٨٨هـ- ١٩٦٩م- تحقيق: د . ثروت عكاشة
١٦٨.	معجم البلدان- ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله- دار الفكر للنشر – بيروت-
١٦٩.	معجم الصحابة- عبد الباقي بن قانع أبو الحسين- مكتبة الغرباء الأثرية للنشر - المدينة المنورة – ١٤١٨هـ- ط١- تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.
١٧٠.	المعجم الكبير- سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني- مكتبة الزهراء للنشر - الموصل – ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م- ط٢- تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي- عدد الأجزاء ٢٠.
١٧١.	معجم الكتب- يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي- مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع- مصر- ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م- تحقيق: يسرى عبد الغني البشري
١٧٢.	معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة- دار إحياء التراث العربي للنشر-بيروت.
١٧٣.	المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي- رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين- مكتبة بريل- لندن- ١٩٣٦م.
١٧٤.	المعجم الوسيط - لإبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار- دار الدعوة للنشر- تحقيق: مجمع اللغة العربية- عدد الأجزاء: ٢
١٧٥.	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة- عمر رضا كحالة-مؤسسة الرسالة للنشر- بيروت-ط٢- ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م
١٧٦.	معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع- عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد- عالم الكتب للنشر - بيروت – ١٤٠٣هـ- ط٣- تحقيق: مصطفى السقا
١٧٧.	معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم- أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي- مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية – ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م- ط١- تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي
١٧٨.	معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله- مؤسسة الرسالة للنشر - بيروت – ١٤٠٤هـ- ط١- تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس
١٧٩.	المعرفة والتاريخ- أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي- دار الكتب العلمية للنشر - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م- تحقيق: خليل المنصور.
١٨٠.	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار- أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني- ت ٨٥٥هـ- تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشهير بـ (محمد فارس)
١٨١.	مفردات ألفاظ القرآن- الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم - دار القلم للنشر- دمشق
١٨٢.	المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام- د. جواد علي- دار العلم للملايين للنشر– بيروت- ومكتبة النهضة للنشر- بغداد-ط٢- ١٩٧٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨٣.	المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد- الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح- مكتبة الرشد للنشر - الرياض - السعودية - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م- ط١- تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين
١٨٤.	المنتخب من مسند عبد بن حميد- عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي- مكتبة السنة للنشر - القاهرة – ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م- ط١- تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي
١٨٥.	المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - الإمام محيي الدين النووي- دار المعرفة للنشر – بيروت- ط١ – ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م- تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا-عدد الأجزاء ١٨
١٨٦.	موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف- إعداد: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول- عالم التراث للنشر- بيروت- ط١- ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م- عدد الأجزاء ١١
١٨٧.	الموسوعة الحديثية (على مسند الإمام أحمد) - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر- بيروت- ط١- ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م- تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرون- إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي- عدد الأجزاء ٤٥
١٨٨.	الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة - من منشورات الندوة العالمية للشباب الإسلامي- ط٣- بعناية: د.مانع بن حماد الجهني
١٨٩.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال- شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي- دار الكتب العلمية للنشر- بيروت- ١٩٩٥م- ط١- تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.
١٩٠.	ناسخ الحديث ومنسوخه- أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين- مكتبة المنار للنشر - الزرقاء - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م- ط١- تحقيق: سمير بن أمين الزهيري
١٩١.	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة-جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي- وزارة الثقافة والإرشاد القومي للنشر – مصر
١٩٢.	نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية –عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي- دار الحديث للنشر - مصر – ١٣٥٧هـ- تحقيق: محمد يوسف البنوري
١٩٣.	النهاية في الفتن والملاحم - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي – ت ٧٧٤هـ- دار التراث الإسلامي للنشر- ودار الفكر العربي- تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز- عدد الأجزاء ٢
١٩٤.	النهاية في غريب الحديث الأثر- أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري- المكتبة العلمية للنشر - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م- تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي
١٩٥.	نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار- محمد بن علي بن محمد الشوكاني- دار الجيل للنشر - بيروت – ١٩٧٣م
١٩٦.	الوافي بالوفيات- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي- دار إحياء التراث للنشر - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م- تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.
١٩٧.	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان- ت٦٨١هـ -دار الثقافة للنشر –بيروت- تحقيق: إحسان عباس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩٨.	اليمن عبر التاريخ – أحمد حسين شرف الدين ـــ السنة المحمدية للنشر – القاهرة- ط٢- ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit